

## أشياء لا ثمن لها - كلمات التراويح عام 0441 هـ

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

كان في خليفة من خلفاء المسلمين هو من اعظم خلفاء الدولة العثمانية آآ ظل خليفة ستة واربعين سنة كان يجيد اربع لغات التركية والعربية والفارسية والصربية ملك نصف كوكب الارض - [00:00:14](#)

لما اتاه مرض الموت وصى انه اذا في الجنازة وهو في التابوت ان تخرج يده من التابوت يخرجوا يده من التابوت هو سليمان القانوني كان يحفظ القرآن كله. كان يحفظ صحيح البخاري - [00:00:42](#)

فقالوا له لم قال حتى يعلموا اني خرجت منها ولم اخذ شيئا عشان الناس تتربى وتتعض. سبحان الله هكذا الصالحون حتى وهم اموات يعظون الناس من هذه القصة وهذا الموقف - [00:01:05](#)

يتعلم المرء ان المال نعم نعم المال الصالح نعم المال الحلال للرجل الصالح فالمال هو عجلة الحياة ولكن ليس هو الحياة هناك اشياء اخرى ينبغي ان تنتبه لها حتى سبحان الله يعني في موقف لطيف حدس في يوم من الايام - [00:01:29](#)

ان احد الاسرياء ظل يجمع المال حتى اتاه ملك الموت ومات نسأل الله ان يرحم جميع المسلمين فلما مات زوجة هذا الغني تزوجت السائق فيقول السائق لما عادت هذه الثروة كلها اليه - [00:01:54](#)

وجدها بين يديه قال كنت اظن اني اعمل عند سيدي فاذا به كان يعمل طول حياته عندي هو كان شغال لحاجة تانية سبحان الله هناك اشياء لا تأتي بالمال ابدا - [00:02:20](#)

اثمن شيء في الحياة هو الذي لا ثمن له اعلى حاجة في الحياة هي الاشياء التي ليس لها ثمن كان في دكتور في الجامعة اخرج وخرج من الان على المعاش وترك التدريس. وهو في سن التقاعد كان عامل حاجة لطيفة. كان يجمع دايم الخريجين كل سنة - [00:02:40](#)

ييجوا يقعد معهم يديهم خبراتهم يسألهم عن حياتهم وكده فلما اتوا ذات يوم يقول انهم كانوا كلهم يتدجرون الكل بيتضايق ومتوتر والحياة والدنيا صعبة والشغلانة ومش عارف ايه فلقى ان الكل بيشكي - [00:03:04](#)

فاستأذنهم حتى يصنع لهم القهوة واتى بابرير القهوة ومعه آآ فناجين هذه الفناجين انواع منها الذهب ومنها الفضة ومنها كريستال ومنها ومنها ومنها والبلاستيك ومنها العادي خالص الذي تجده في بيوت الفقراء - [00:03:24](#)

ثم وضعه امامهم وقال كل منكم يذهب فليشرب ايه وليسكب لنفسه يعني. كل واحد يصب لنفسه سبحان الله اية من الشباب دول وكل واحد من الطلبة قام ومسك الابريق ويصب لنفسه بيصب لنفسه فين - [00:03:46](#)

اكيد كل واحد هيختار الياه؟ الفنجان الكويس اللي ذهب الكريستال ويحط لنفسه هو مش هياخده معه بس طبيعة ان هو يشرب فلما جلسوا قال لهم كلكم تسابقتم ايكم يذهب الى الكوب الاغلى اولاً - [00:04:04](#)

رغم انكم كلكم تريدون القهوة لا الكوب انتم كلكم عائزين القهوة ولا عائزين الكأس الذي تشربون فيه وكلكم ينظر الى كوب غيره. اللي واخذ الكريستال قاعد ايه يشرب فالتاني بيبيص له وبتاع الفضة بيبيص لبتاع الذهب. كله بيبيص. رغم ان في الاخر خالص المراه دي - [00:04:25](#)

القهوة فقال لهم بقى النصيحة دي قال لهم لا تنسوا القهوة كل هذه الاشياء هي مواعين للحياة ولكن الاصل الحياة هي القهوة كثير منا ينشغل بالكوب ويترك الحياة ينشغل بجمع المال ويترك تربية اولاده - [00:04:45](#)

المال ممكن يجيب تعليم ممكن يجيب مدارس. صح لكن عمره ما هيجيب لك ولد صالح تمن ولد صالح يدعو لك دبر كل صلاة يجيبه  
بكam ؟ بيتباع بكam ؟ وفي محلات فين ؟ - [00:05:07](#)

تمن بنت دائما اذا رآها الناس يدعون لمن رباها تجيبي وتشتري الحاجة دي بكam بيت فيه ستر. تشتريه بكam ام تدعو لك كل صباح  
تشتريها بكam ؟ هذه اشياء لا تمن لها - [00:05:24](#)

المال ممكن يشتري مستشفى صح ؟ لكن يقدر يجيب صحة لا المال لا يأتي الا بالدواء. لا يأتي بالشفاء سلوا جميع الاغنياء الذين فقدوا  
الصحة ما قيمة المال عندكم كان في يوم من الايام احد الاسرياء - [00:05:45](#)

لم يرزق ابناء نسل الله ان يرزق جميع المسلمين ذرية صالحة هذا الرجل الغني وجد في جلسة ما اولاد احد اصحابه يلعبون  
ويصرخوا ويصرخون وقاعدين يتحركوا ويجروا زي ما احيانا كده بيجروا عندنا في المسجد والكلام ده واحنا كل شوية نهديهم يعني  
وبتاع - [00:06:08](#)

ونحرص حرص شديد جدا الا نطردهم. لان الولد اللي هتطرده النهاردة هتتعب جدا عشان تدعوه غدا. يعني كلنا دلوقتي بندعو  
الشباب يخشوا المساجد صح ؟ بعضهم انطرد وهو صغير بنحاول بقدر الامكان ان احنا نرغبهم في الخير. المهم الشباب قاعدين  
يصفخوا ويلعبوا قدام مع والدهم وكده - [00:06:34](#)

هو متضايق جدا فقاعد هو اللي يزق فيهم يزق فيهم فبص ليه كده بحسرة وقال يا ليت لي ولد ويضربني بالقلم امام  
الناس طب يا ريت انا بس يبقى عندي ولد ويلطمني كده على وشي قدام الناس كلها وهو يلعب معي - [00:06:57](#)

هو فاقد الولد طيب انت النهاردة الولد ده ان ربنا رزقك ذرية صالحة وما شاء الله عندك ثلاثة واربعة وخمسة بكam دول هزه اشياء لا  
تمن لها انك تجد انك تجدي قلب - [00:07:16](#)

يغار عليك ويخشى عليك من النظرات هذا لا سمن له واحرصوا انكم تشكروا نعمة الله عليه ولا تنغمسوا وتلهثوا وراء المال وتتركوا  
الذي هو اغنى من المال انك اتولدت مسلم - [00:07:32](#)

بكam دي وفي على وجه الارض اكسر من ثلاثة واربعة مليار كلهم يذهبون الى النار سبحان الله في هاتي يرتفع فيها مال قارون دي  
عشان ما يخش النار لا لو له ما في الارض جميعا ثم افتدى به - [00:07:56](#)

لن يفتدي من عذاب الله اذا مات على الكفر وقد بلغته الحجة فسبحان الله هناك اشياء لا تشتري واثمن شيء في الحياة هو الاشياء  
التي لا تمن لها. لا تغرك القصور التي تنبهر بها اذا رايتها - [00:08:16](#)

كسير من القصور ما هي الا قبور دفن فيها احياء تشوفهم كده تلاقهم كده سبحان الله انا كنت اعرف واحد ساري جدا وهو يعني ايه  
راجل من كبار للامة يعني في المنصب والجاه والكلام ده - [00:08:36](#)

ابتلاه الله عز وجل بزوجة تربه الليل في النهار فكان امنية حياته ان الله عز وجل يقبضها لا يتنعم هو وسطه وهو في عمله. ولا يتنعم  
هو فيه. وانت قاعد بتتكلم معه كده تلاقه تايه. تقول له مالك ؟ تقول له هو في غيرها - [00:08:58](#)

يا سبحان الله ! وانت ممكن تدخل وهي تقول لك تشرب ايه ومش عارف ايه لا انا تعبان شوية طب استريح شوية وتلاقيها هي مش  
عاوزة تريح وتنتظرك ومش عارف ايه - [00:09:22](#)

وتسترك وتساعذك في تربية الاولاد بل ادعوك الى بر امك وابيك وو تدفع فيها كم كثير من الشباب يشتكي ان زوجته لا تعينه على بر  
امه ودايما في مشاكل جامدة جدا بينها وبين حماتها اللي هي ام هذا الرجل - [00:09:32](#)

فيبدف فيها كم ان تلاقي ان زوجتك تقول لك ايه انت نايم ازاي وما نزلتش تسحر والدك والدتك لا والله لتنزل. انا عملت الاكل انزل  
اديهم. انا عملت كزا الهدية ديت انا جاييها لهم. انا كزا وانا كزا وانا كزا - [00:09:56](#)

دي يتدفع فيها فلوس ما لهاش تمن هتجيب لها تمن بكam دي ؟ هتجيبها من محل ايه ؟ ده هايبر ايه اللي بيبيع الحاجات دي هذه اشياء  
لا تمن لها فلا تضيع هذه الاشياء - [00:10:10](#)

ان ابنك يوم القيامة يلبسك تاج الكرامة عشان كان حافظ القرآن وانت حفظت القرآن يدفع فيها كم دي النهاردة المدرسين تعود

سانوي بينزلوا البنات. البنات الساعة اربعة الفجر الحصة بتبدأ - [00:10:23](#)

يعني احيانا في مساجد لسه ما اقامتش الصلاة وعادي جدا معلش عشان الدروس وعشان المدارس ونزل ولادنا والكلام ده. تيجي تقول له طيب عامل ايه في تربيتها في القرآن وتربيتها في الصيام وتربيتها في كذا - [00:10:45](#)

لسة صغنة والنبي يا عم ما تخليها تخش تجارة ما هي لسه صغنة يعني مش موضوع تخش طب ليه والحاجات دي دلوقتي لا في الدنيا عاوزين نطلع الاوائل وفي الاخرة - [00:10:58](#)

الا ما رحم ربي يهتم. هذه الاشياء اللي بنهتتم بها ستفادنا هذه النعم كانت عائشة تقول قلما غادرت نعمة قوم ثم عادت لهم كما كانت لو النعمة مشيت او تروح ما ترجعش وجودك وسط اولادك وتتابعهم - [00:11:09](#)

اطاعتهم واتبعهم في تعليمهم وتتابعهم في اخلاقهم والكلام ده. هذا لا سمن له يقول لي اصل انا ما علش الشغل ومش الشغل والكلام ده كله. لا اخصم من ساعات الشغل واهتم بدول - [00:11:32](#)

لان سعر العلاج اعلى بكسير من تمن البناء النهاردة هتدفع حاجات قليلة وانت بتبني تدفع من وقتك وبتاع. بكرة هتكبر وتطلع على المعاش وتلاقيهم سايبينك تيجي تحاول تعالج للاسف لوسي العلاج دايم ووقت العلاج دايم غالي جدا. فيه دكتور - [00:11:47](#)

كان في يوم من الايام قابلني هنا في المسجد كان عاوز يعمل برنامج لابنه قل لي ما فيش اي حاجة كده للشباب اللي في سانوي واعدادي اقول له لا فقال لي انا عاوز اعمل اي حاجة. قلت له اصل الحاجات دي لحضرتك عشان تعمل؟ اولا عاوز تعمل رحلة عاوز

تعمل كذا. الحاجات دي كلها غالية. قال لي ايه - [00:12:12](#)

قال لي انا عندي استعداد ادفع مليون جنيه. لبرنامج لمدة سنة سنتين بشرط ابني ما يقعش مني او انت كنت فين الفترة دي كلها؟ اه كنت مشغول بقى في في العيادة ومشغول بكزا ومش فاضي له وامه والله يكون في عونها وبتاع والكلام ده كله - [00:12:33](#)

بنسيب ونيجي نعالج لاشياء لا ثمن لها احرصوا عليها ولا تجعلوا كل الحياة هي المال. المال يساعد في الحياة وليس هو الحياة نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم المال الحلال. واسأل الله عز ان يمن علينا بحسن العمل وحسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله

لي ولكم - [00:12:50](#)